

الفرقة واخرج احمد انه بعد شهر نادى في الناس الصلوات  
جامعة وهي اول صلاة نادى لها بذلك ثم خطب  
يا ايها الناس ودوت ان هدا كفا نبيه غيري وليس لي  
بغيركم بسنة نبيكم ما طيقها ان كان لمعضوما من لسان  
وان كان لي يزل عليه الوحي من السماء وفي رواية لا ينزل  
رضي الله عنه اما بعد فاني ولنت هذا امر وانما  
ووالله لو دوت ان بعضكم كفاني عنكم ان كلتوني  
اعمالكم بمثل ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم اقمه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله  
بالوحي وعصمه به الا وانما انا بشر ولست بخير من  
قرعوني فاذا رايتوني استفتت فانتعوني واذا رايتوني  
زعت فقوموني واعلموا اني شيطان ايعتوني فانه  
رايتوني غضبت فاجبتوني لا اوثر في اشعاركم واني  
لا ين سبعد والخطيب انه قال اما بعد فاني قد وليت  
امركم ولست بخيركم ولكنه نزل القرآن وسن النبي صلى  
عليه وسلم فاعلموا ايها الناس ان الكبر تكبير النعم  
البحر العجور وان افواكم عندي الضعيف حتى اخذت  
وان اضعفكم عندي القوي حتى اخذتم منه الحق  
الناس انما انا متبع ولست بمبتدع فاذا احسنت فاعينوا

انظم

بشركم

واذا انا زعت فقوتني قال مالك لا يكون احدا ما ابدت  
الا على هذا الشرط واخرج الحاكم ان ابا قحافة كسب  
بولابية انبه قال هل رضى الله بك بنوا عبد مناف  
بنو المغيرة قالوا نعم قال لا واضع لما رعت ولا رافع لما  
وضعت واخرج الوافدي من طريق ابو بوع يوم مات  
عنه ما انه لم يجلس بمجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من النبوة لا يجلس عمر بمجلس ابي بكر **الفصل الثاني** بيان انعقاد  
الاجماع على ولايته قد علم مما سنان الصحابة رضوان الله  
عليهم اجمعوا على ذلك وان ساهل من تخلف سعد بن  
عن البيعة مردد وما يصرح بذلك ايضا ما خرجه  
وصححه بر مسعود رضي الله عنه قال ماراه المسلمون حسنا  
فهو عند الله حسنا ماراه المسلمون سيئا فهو عند الله  
سيئا وقد مرى الصحابة جميعا ان يتخلف ابو بكر رضي الله  
فانظر الى فاصح عن ابن مسعود وهو من كبار الصحابة و  
فقها بهم ومنقدهم من حكاية الاجماع من الصحابة  
على خلافة ابي بكر ولذلك كان هو الا حق بالخلافة عند  
جميع اهل السنة والجماعة في كل عصر من اهل الصحابة  
رضوان الله عليهم وكذلك عند جميع المعتزلة واكثر  
الفرق واجماعهم على خلافة فاضل باجماعهم على انه

عن ابن مسعود رضي الله عنه

١٢٠